معجم الاعلام و الاقوام والفرق الدينية و المثولوجيا الواردة في كتابي

جماليات الاشكال المركبة والمتخيلة في مخطوطة القزويني

أعلام :

١. **سقراط (٤٧٠- ٣٩٩) ق.م : مفكر يوناني ، ولد في مدينة (اثينا) من ابوين اثينيين ومن طبقة وسطى، وهو فيلسوف مثالي عاش ودرس في اثينا وكان من بين تلاميذه افلاطون و اقليدس ، عرفت عقيدته عن طريق افلاطون و ارسطو وهو صاحب المقولة المشهورة اعرف نفسك .** [١]

٢. **أفلاطون (٤٢٧-٣٤٧) ق.م : فيلسوف مثالي يوناني من عائلة أرستقراطية ؛ تثقف ثقافة واسعة ، حفظ الشعر ، وقرأ كتب الفلاسفة . اتصل ببعض مفكري عصره . عني بالسياسة كما عني بالعلم والفلسفة ، ترك اثينا بعد وفاة سقراط الى ميغاري ، ثم سافر الى مصر ، فقورينا ، ثم عاد الى مصر ثانية ، واخذ يعلم الفلك في مدرسة عين شمس ثم عاد الى اليونان ، وفيها انشأ مدرسته التي عرفت بالأكاديمية وكان لها اثر كبير في انتشار المعرفة ، وثابر على دروسه فيها حتى توفي .مؤلف اكثر من ثلاثين محاورة فلسفية ، حارب بفاعلية التعاليم المادية في ذلك الوقت.** [٢]

٣. **ارسطو طاليس (٣٨٥ – ٣٢٢) ق.م : فيلسوف يوناني ومن كبار مفكري البشرية ، كان ابوه طبيبا ، قدم الى اثينا لاستكمال علمه ، وتتلمذ على يد افلاطون ولم يتركه الا بعد موته ، كلفه ملك مقدونيا بتربية ابنه الاسكندر.** [٣]

٤. **الكندي(١٨٥-٢٥٦)هـ : هو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي ، ولد بالكوفة في مطلع القرن التاسع الميلادي ، وتوفي في بغداد ، وهو من قبيلة كندة العربية ، لقب بفيلسوف العرب ، عاش في زمن المأمون و المعتصم ، و قد شغل بترجمة كتب اليونان الى العربية ، ومدار فلسفته الرياضيات و الفلسفة الطبيعية ، وعنده الانسان لا يكون فيلسوفا حتى يدرس الرياضيات ، ومذهبه عقلي اذ رهن وجود المادة بتصورها في العقل .** [٤]

٥. **الفارابي (٢٦٠-٣٣٩)هـ: هو ابو النصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي ، ولد في واسج في مقاطعة فاراب بتركستان ، من اب يقال انه كان قائدا عسكريا في بلاط السامانيين . درس في بغداد اولا على يد معلم مسيحي هو يوحنا بن حيلان ، ودرس بعد ذلك المنطق و الفلسفة و النحو و الصرف و العلوم و الرياضيات و الموسيقى ، ورحل الى حلب في ٣٣٠ه /٩٤٧م ، واستقر في مجلس سيف الدولة ، ثم قام بعدة اسفار وصولا الى القاهرة ، وتوفي في دمشق ، لقب بالمعلم الثاني (وارسطو المعلم الاول).** [٥]

٦. **التوحيدي(٣١٠-٤١٤)هـ : هو ابوحيان علي بن محمد التوحيدي ، حكيم و فيلسوف واديب كتب في العلوم شتى ، ولد في شيراز او نيسابور و مات سنة ٣٩٩ هـ ، صرف الجزء الاكبر من حياته في بغداد شبه مضطهد ثم انتقل الى الري ، عمل عند ابن العميد**

و الصاحب ابن عباد ، اخذ عن ابن سليمان السجستاني ، تلميذ يحيى بن عدي ،اصالته تبرز في الادب اكثر منها في الفلسفة من مؤلفاته : المقابسات ، الحج العقلي اذا ضاق الفضاء عن الحج الشرعي ، الاشارات الالهية ، الامتناع و المؤانسة ، البصائر و الذخائر ، الصداقة و الصديق ، مثالب الوزيرين . [٦]

٧. ابن سينا (٣٧٠-٤٢٧)هـ: هو ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا ، ولد في قرية افشنة قرب بخارى وتوفي في همذان – ايران ، كان ابن سينا يثير الاعجاب بحفظه القرآن الكريم و الادب العربي ، وقد كان طبيبا ماهرا وما ان صار عمره ١٨ سنة حتى بات متضلعا بالعلوم كافة متقنا للمنطق و الطبيعيات و الرياضيات ، اما اهم نتاجه المعرفي رسالته الحاصل و المحصول ، و رسالته الحكمة العروضية ، والبر و الاثم ، وكتاب الشفاء . [٧]

٨. الجرجاني (٤٠٠-٤٧١)هـ : هو عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني ، ابو بكر ، واضع اصول البلاغة ، كان من ائمة اللغة ، من اهل جرجان (بين طبرستان و خرسان) له شعر رقيق ، من اهم كتبه اسرار البلاغة ، دلائل الاعجاز. [٨]

٩. الغزالي(٤٥٠-٥٠٥)هـ : هو ابو حامد محمد الغزالي ، فيلسوف و متكلم و فقيه و متصوف عربي ، من ابرز مفكري العصر الذهبي في الاسلام ، ولد في طوس بخرسان شمال ايران ، درس في نيسابور ، تحول في وقت مبكر الى الشكية وفي كتابه المنقذ من الضلال سرد بمنتهى الدقة و الوضوح تطبيق منهج النظر العقلي على علم الكلام ، كان ناقدا عنيفا للارسطوطاليسية المسلمة ، وفق بين علم الكلام الوضعي و بين حياة الشعور و العاطفة كما تتجلى في التصوف ، من اهم نتاجه المعرفي تهافت الفلاسفة ، مشكاة الانوار ، نقد العقل الخالص وفيه وصل الى ما وصل اليه كانط قبل قرون. [٩]

١٠. ابي حامد الغرناطي :أبوعبدالله محمد بن عبد الرحيم المازني القليسي الغرناطي الأندلسي (٤٧٣ هـ - ٥٦٥ هـ، غرناطة - ١٠٨٠ - ١١٧٠م، دمشق) رحالة وكاتب أندلسي نشأ وتلقى تعليمه في مدينة أقليش حتى بلغ سن النضج وتلقي العلم على شيوخها، وعندما تجاوز الثلاثين من العمر تاقت نفسه إلى زيارة المشرق، اشتهر برحلاته التي بدأها سنة ٥٠٨ هـ، ١١١٤م برحلته إلى الإسكندرية في مصر ثم رجع إلى وطنه برحلة أخرى سنة ٥١١ هـ، ١١١٧م. وزار بغداد ومكث بها أربعة أعوام، وزار إيران ووصل إلى بحر قزوين ومصب نهر الفولجا، وقام بثلاث رحلات إلى خوارزم، واشتهر بكتابه تحفة الألباب ونخبة الإعجاب. ويجمع هذا الكتاب بين الحقيقة والخيال. ولأبي حامد كتاب آخر هو المعْرِب عن بعض عجائب المغْرِب، وهناك كتب أخرى تنسب له لكنها ليست من تأليفه مثل: عجائب المخلوقات وتحفة الكبار في أسفار البحار، ولم يكن أبو حامد جغرافيا صرفًا أو عجائبيًا خالصًا ولا رحالة فحسب، إنما هو ذلك كله. [١٠]

١١. ابن رشد (٥٢٠-٥٩٥)هـ: هو ابو الوليد محمد ابن احمد بن محمد بن رشد ، فيلسوف عربي ، ولد في قرطبة (الاندلس) وتوفي في مراكش (المغرب) من اهم نتاجاته المعرفية تهافت التهافت والذي رد فيه على الغزالي و انتقادته للمتأثرين بالفلسفة اليونانية وتحديدا ارسطو ، كما ولدى ابن رشد كتاب الكليات ، وسعادة النفس ، وغيرها ، ومن الجدير بالذكر فقد نقلت جميع شروح ابن رشد الى اللغة العبرية في القرنين ١٣و ١٤ ، ولم تصلنا بعض شروحه إلا باللغة العبرية ، وتتسم فلسفته بالتأثير الاورسطي ، وظلت فلسفة ابن رشد عاملا حيا في الفكر الاوربي حتى ميلاد العلم التجريبي الحديث . [١١]

١٢. محي الدين ابن عربي (٥٦٠/ ١١٦٥-٦٣٨/١٢٤٠)هـ:"متصوف وشاعر مسلم ، اعطى الفكر الديني الاسلامي بعدا فلسفيا جديدا ، وقال بوحدة الوجود. اهم اثاره الفتوحات المكية ، في التصوف بدأ بتاليفه في مكة المكرمة بعد ١٢٠١م بعد ان غادر الاندلس لاداء فريضة الحج ، من اثاره الاخرى نصوص الحكم ، و مفاتيح الغيب ،... ومشاهد الاسرار القدسية ". [١٢]

١٣. يحيى بن محمود بن الحسن الواسطي (القرن الثالث عشر الميلادي اي بعد٦٠٠هـ)، نشأ في مدينة واسط في العراق ، اشتهر بكتابة وتصوير نسخة من مقامات الحريري وقد ختمها بالعبارة التالية " فرغ من نسخها العبد الفقير الى رحمة ربه وغفرانه وعفوه يحيى بن محمود بن يحيى ابن ابي الحسن الواسطي بخطه وتصويره آخر نهار يوم السبت سادس شهر رمضان سنة اربع وثلاثين وستمائة(٦٤٣هـ) حامداً الله تعالى."[١٣]

١٤. الظاهر بيبرس (٦٢٥ - ٦٧٦ هـ) :السلطان المملوكي الذي حكم مصر و بلاد الشام ، و من اهم ما ينسب له عدو مباشر للمغول ،فهو قد جلس على عرش مصر بعد معركة عين جالوت [معركه تاريخيه مهمه حصلت جنب بيسان فى اسرائيل الحاليه في ٣ سبتمبر ١٢٦٠ بين المغول المتحالفهمعاهم قوات من مملكة أرمينيا الصغرى وعرب و شوام . و الجيش المصري بقيادة سلطان مصر المملوكى سيف الدين قطز و الأمير ركن الدين بيبرس الذي سمي فيما بعد بالظاهر وفارس الدين أقطاى الصغير أتابك الجيش المصري] التاريخية فقد ظل المغول وخاصة مغول فارس يتحينون الفرصة للحرب، وخاصة اباقا ابن هولاكو، الذي واصل سياسة ابيه العدائية تجاه المسلمين، فيما اتسمت سياسته مع الصليبيين بالود. لكن الظاهر بيبرس وقف لهم دائماً بالمرصاد واستطاع أن يكسر شوكتهم، مما دعا اباقا إلى طلب الصلح، ولجأ في طلبه إلى الترغيب والتهديد، لكن بيبرس كان يعلم جيداً أن الصلح مع المغول امر لايرضي المسلمين، وذلك بسبب ما فعلوه في بغداد. [١٤]

١٥. زكريا بن محمد القزويني (٦٠٥ هـ -٦٨٢ هـ / ١٠٢٨ م – ١٢٨٣ م) : ولد في قزوين و ارتحل في شبابه الى دمشق طلبا للمعرفة و بدأت مواهبه تتفتح حينما استقر

في العراق متوليا القضاء في مناطق مختلفة ، ولم يشغله القضاء عن متابعة دراسته و ابحاثه العلمية حتى برزت شهرته كعالم اكثر من شهرته كقاضي ، وضع جملة من المؤلفات في مواضيع مختلفة ذكر منها : (اثار البلاد واخبار العباد ، خطط مصر ، الارشاد في اخبار قزوين) ، غير انها كلها قد انزوت في دائرة الظل لياتي كتابه (عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات) ، فيقترن اسمه باسم مؤلفه مدللا على عبقريته الفذة ، وكتاب عجائب المخلوقات يشمل اربع مقدمات تعتبر بحد ذاتها منهجا علميا متطورا في ميدان البحث العلمي فهو من خلالها يحدد نظرته الصائبة الى اسس هذا البحث داعيا الى اتباع التجربة و الاستقراء و الادلة في الاستنتاج من اجل الوصول الى افضل النتائج كما انه وضع تعريفات دقيقة للمصطلحات التي درسها فتحدث عن مفهومه لكلمة ((مخلوق)) وتقسيماته الى ما كان قائما بالذات او قائما بالغير ، اضافة الى انه قسم الكون الى قسمين علوي و سفلي فالعلوي يتعلق بالكواكب و المجرات وكل ما يضمه هذا الفضاء الفسيح فيطالع القارئ من خلال هذه المخطوطة معلومات وافية عن الرياح و اقسامها و الخسوف و الكسوف ومسبباته ، كما و درس العالم السفلي وهو عالم الارض و الكائنات الحية حتى انه تحدث عن الجبال وعلل كيفيةحدوث الزلازل الذي يوضح ان سببها الابخرة التي تتجمع تحت سطح الارض الصلبة و التي تنعدم فيها المنافذ و المسام ، هذا وقد رتب القزويني هذه المخطوطة على طريقة المعجم ليسهل على القارئ متابعة الكتاب و التوغل في فكر هذا العالم العربي ، اذن فتعد هذه المخطوطة موسوعة علمية شاملة .[١٥]

١٦. القرطاجني (٦٠٨-٦٨٤)هـ: هو حازم بن محمد بن حسن، ابن حازم القرطاجني، أبو الحسن أديب من العلماء له شعر. من أهل قرطاجنة (بشرقي الأندلس) تعلم بها وبمرسية وأخذ عن علماء غرناطة وأشبيلية، وتتلمذ لـ أبي علي الشلوبين ثم هاجر إلى مراكش، ومنها إلى تونس فاشتهر وعمر، وتوفي بها. من كتبه (سراج البلغاء) طبع طبعة أنيقة محققة، باسم (مناهج البلغاء وسراج الأدباء). [١٦].

١٧. فنسنت دي بوفيه Vincent de Beauvais (حوالي ١١٩٠ - ١٢٦٤)م: صاحب مؤلف مرآة الطبيعة Speculum Naturale او ما يسمى احيانا ببعض الترجمات مرآة التاريخ حوالي سنة ١٤٧٥ قام فنسنت دي بوفيه، وهو راهب من القرن الثالث عشر بعمل مؤلف ضخم حاول فيه اعطاء ملخص شامل عن العالم في ثلاثة أجزاء: الطبيعة، والتاريخ، والفنون والعلوم. الفرع المتعلق بالتاريخ، دعاه مرآة التاريخ او مرأة الطبيعة ، وحاول توفير رصد شامل للعالم من الخلق حتى عام ١٢٥٤ ، وعلى الرغم من ان بوفيه حاول تجميع ملخص المعرفة الإنسانية ومزج الواقع مع الأحداث التوراتية، الأسطورية والتاريخية. [١٧]

١٨. الريس بيري (ولد بين ١٤٦٥و١٤٧٠ وتوفى بين ١٥٥٤و١٥٥٥) م: هو محي الدين بن الحاج بن محمد ولايوجد تاريخ دقيق لسنة ولادته ووفاته ،ولد في مدينة غاليبولي الواقعة على بحر مرمرة وهي قاعدة بحرية عثمانية ، وكانت المركز الاداري للاسطول العثماني انذاك ، وخرائطه تكشف أمريكا قبل أن يكتشفها الأوربيون والأسبان... [١٨]

١٩. جيوسيِـه أرچيمـبُولدو (١٥٢٧-١٥٩٣) م: كان مصوراً إيطالياً اشتهر بعمل پورتريهات لرؤوس خيالية مكونة بالكامل من أشياء مثل الفواكه، الخضروات، الزهور، الأسماك، والكتب . [١٩]

٢٠. توماس هوبز (١٥٨٨-١٦٧٩)م: من أكبر الفلاسفة الماديّين في عصر ما بعد النهضة ؛ حيث يعد توماس هوبز أحد أكبر فلاسفة القرن السابع عشر بإنجلترا وأكثرهم شهرة خصوصا في المجال القانوني حيث كان بالإضافة إلى اشتغاله بالفلسفة والأخلاق والتاريخ، فقيها قانونيا ساهم بشكل كبير في بلورة كثير من الأطروحات التي تميز بها هذا القرن على المستوى السياسي والحقوقي.كما عرف بمساهمته في التأسيس لكثير من المفاهيم التي لعبت دورا كبيرا ليس فقط على مستوى النظرية السياسية بل كذلك على مستوى الفعل والتطبيق في كثير من البلدان وعلى رأسها مفهوم العقد الاجتماعي . [٢٠]

٢١. سيغموند فرويد (١٨٥٦ - ١٩٣٩)م: هو طبيب نمساوي من اصل يهودي، اختص بدراسة الطب العصبي ومفكر حر. يعتبر مؤسس علم التحليل النفسي ، وهو طبيب الأعصاب النمساوي الذي أسس مدرسة التحليل النفسي وعلم النفس الحديث. [٢١]

٢٢. هارولد رج (١٨٨٦-١٩٦٠)م: كان يعمل إصلاحيًا تربويًا في أوائل القرن التاسع عشر، وشارك في حركة التربية التقدمية. توجه راغ، الذي تدرب في الأصل على الهندسة المدنية في كلية دارتموث (درجة البكالوريوس ١٩٠٨ وهندسة التحكم الآلي ١٩٠٩)، لدراسة علم النفس، وعلم الاجتماع، والتربية في جامعة إلينوي حيث أكمل رسالةً علميةً بعنوان "التحديد التجريبي للانضباط العقلي في الدراسات المدرسية." وبعد حصوله على شهادة الدكتوراه ذهب للتدريس في جامعة شيكاغو وأصبح فيما بعد أستاذًا بكلية المعلمين في جامعة كولومبيا. كما درس الإبداع الذي يعتقد أنه حيوي لعملية التعلم.وله بحوث في العملية الابداعية تم نشرها في كتابه الخيال بعد وفاته ١٩٦٣. [٢٢]

٢٣. كارل جوستاف يونج (١٨٧٥ - ١٩٦١)م: هو عالم نفس سويسري ومؤسس علم النفس التحليلي. اكتشف يونج أن الأوهام التي تنتاب المجانين تبدو على أنها تستمد زخمها من مخزون جمعى من الصور والرموز والخيالات . [٢٣]

٢٤. جاك لاكان (١٩٠١-١٩٨١) ، محلل نفسي فرنسي ولد في باريس وتوفي بها. اشتهر بقراءته التفسيرية لسيغموند فرويد ومساهمته في التعريف بالتحليل النفسي الفرويدي

في فرنسا في الثلاثينيات من هذا القرن، وبالتغيير العميق الذي أحدثه في مفاهيم التحليل النفسي ومناهجه. [٢٤]

٢٥.دارون تشارلز روبرت داروين (١٨٠٩-١٨٨٢) ، عالم الطبيعة البريطاني وصاحب النظرية الدارونية و اشهر اثاره كتابه في اصل الانواع عام ١٨٥٩.[٢٥]

اقوام :

- الإيلخانيون: Ilkhans سلالة مغولية حكمت إيران والعراق والقفقاس وأجزاء من آسيا الصغرى التي كانت تحت حكم السلاجقة، إثر موجة الاكتساح المغولي الثالثة بقيادة هولاكوابن تولوي بن جنكيز خان. وكان عبور الجيوش المغولية لنهر جيحون في ذي الحجة ٦٥٣هـ شباط ١٢٥٦م إيذاناً بميلاد دولة الإيلخانات. ولما أتمَّ هولاكو الاستيلاء على حصون الإسماعيلية في إيران واحتلَّ بغداد، وقضى على الخلافة العباسية فيها (٦٥٦هـ/١٢٥٨م). [٢٦]

فرق دينية:

١. اخوان الصفا وخلان الوفا : هم جماعة من فلاسفة المسلمين انبثقت في البصرة في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري ، تحت تاثير الفكر الاسماعيلي ، اتحدوا على ان يوفقوا بين العقائد الاسلامية والحقائق الفلسفية المعروفة في ذلك العهد ، فكتبوا في ذلك اثنان وخمسون مقالة سموها (تحف اخوان الصفا). [٢٧]
٢. المتصوفة : الصوفية : سواء اكانت منسوبة الى الصفاء ام الى الصفة وهي مسجد النبي (ص) ام الى الصوف ، فهي رمز الى الزهد والتقشف) والتعلق بالصانع الاول بالله تعالى والانصراف عما عداه والاستهانة بزخرف ، وهي مذهب روحي ، وقال معروف الكرخي: ((هو الاخذ بالحقائق واليأس مما في ايدي الخلائق)) ابن حلدون قال :((الصوفية من العلوم الشرعية الحادثة في الملة واصلها العكوف على العبادة والانقطاع الى الله والاعراض عن زخرف الدنيا)) . [٢٨]
٣. المعتزلة : فرقة من رجال علم الكلام فهناك آراء كثيرة في تفسير نشأت المعتزلة فالمعنيون بالبحث عن الأصل التاريخي يردون أصلها إلى قصة يراد إثباتها أن (واصل بن عطاء) هو أول من سمي معتزلاً لأنه قال في مجلس أستاذه الحسن البصري (توفي ١١٠هـ) أن مرتكب الكبيرة لا مؤمن مطلق ولا بكافر مطلق بل هو في منزلة بين منزلتين والذي يساعد على نشأت فرقة المعتزلة الخلافات التي قسمت المسلمين حول موضوع الخلافة ، ولهم مذهب خاص أرادوا أن يجدوا له مثل غيرهم من المتكلمين المسلمين ، أدلة من القرآن الكريم ، حيث وجدوا الأمر يسيراً أحيانا فلم يحتاجوا إلى التأويل المجازي

ووجدوه عسيراً بالنسبة لكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية فعملوا على تأويلها ، وساعدهم أن كثيراً من آيات القرآن تحتمل الواحدة منها معاني كثيرة . [٢٩]

ميثولوجيا واديان :

١. **أنوبيس (إله الموتى) كان إله المقبرة، وإله التحنيط. يحمي مقبرة المصريين القدماء، وهو من الالهة ذات الاصل الحيواني .** [٣٠]
٢. **حملة العرش:"إنهم قوات غير جسدانيّة ولا منظورة، لكنها ظهرت ليوحنا كما لحزقيال النبي هكذا: "المخلوق الحي الأول شبه أسد، والمخلوق الحي الثاني شبه عجل، والمخلوق الحي الثالث له وجه مثل وجه إنسان، والمخلوق الحي الرابع شبه نسر طائر" [رؤيا يوحنا اللاهوتي].وبعض التفاسير جاءت على أن هذه الخليقة الحاملة للعرش تحمل معنى قوى النفس الأربعة (الغضبية و الشهوانية و الناطقة و الروحية). شرح الكتاب المقدس ـ العهد الجديد ـ القمص تادرس يعقوب ملطي".** [٣١]
٣. **عشتار :"هي إلهة الحب و الشفاء و المسؤولة عن خصوبة الكون اضافة الى كونها الهة الحرب،...تجمع صفات الهين لهما صفات جنسية مختلفة ، اي اله مذكر والهة مؤنثة"**[٣٢] **ويقابلها لدى السومريين إنانا، وعشاروت عند الفينيقيين، وأفروديت عند اليونان،وفينوس عند الرومان. وهي نجمة الصباح والمساء (كوكب الزهرة) رمزها نجمة ذات ثماني أشعة منتصبة على ظهر أسد، على جبهتها الزهرة، وبيدها باقة زهرة. وقد تعددت تصويراتها ورموزها وظهرت في معظم الأساطير القديمة وتغنى بحبها الشعراء وتفنن بتصويرها الفنانون بالرسم والنحت.** [٣٣]
٤. **ليتو :او احيانا يطلق عليها لاتونا هي أم الإلهان التوأم أبولو وآرتميس من زيوس، وابنة كلاً من جبابرة كايوس وفيبي. كنتيجة لحملها من زيوس، عاقبتها زوجته هيرا بمنعها من التمتع بسبل الراحة الضرورية أثناء الحمل، إذ أطلقت في إثرها ثعبان ضخم يدعى بايثون، ولعنتها كي لا تتمكن من الإنجاب في مكان تشرق فيه الشمس، لذلك، نقلها زيوس إلى جزيرة ديلوس المغمورة تحت الماء، والتي لاتطالها أشعة الشمس، لتكسر بذلك القيود التي فرضتها عليها هيرا ، ثم ولدت لاتونا و أخذت الطفلين بين ذراعيها وهامت على وجها تجوب البلاد متنقلة من مدينة الى مدينة تلاحقها باستمرار غيرة هيرا التى كانت تعلم بالعظمة المستقبلية لطفلى لاتونا واثار حفيظتها وحقدها ان طفلى منافستها على مثل هذه العظمة.تحملت لاتونا الكثير من المشاق اثناء تجوالتها الطويلة فذات مرة وهى فى لوكيا ابصرت امامها بركة جميلة من الماء الزلال تظللها الاشجار فأسرعت اليها والفرح يملأ قلبها وهى تحمل طفليها اذ انهكها التعب وجف حلقها من شدة الظمأ الا انها ماكادت تنحنى نحو الماء البارد لتعب منه ما يروى ظمأها حتى التف حولها عدد كبير من الاهالى ودفعوها بعيداًعن الماء ومنعوها من الشرب**

فأشارت الى الطفلين الذين معها وذكرتهم بان اكرام الضيف وابن السبيل واجب مقدس للألهة .ولكنهم سخرو منها ومنعوها من الاقترب من البركة ولم يقف الامر عند هذا الحد وانما شرع بعضهم يخوض البركة ليعكر ماءها كى يصير غير صالح للشرب. كان هذا اكثر مما تطيق لاتونا احتماله فاستشاطت غضبا وتذكرت انها هى ربة نفسها فاشارت بيدها صائحة وقالت :لن تتركو البركة طوال حياتكم ايها القوم ولتكن البرك مساكنكم الى الابد.وما ان انتهت من قولها هذا حتى تحول اهل القرية الى صور غريبة فصارت ايديهم واجسامهم خضراء وتفلطحت رؤسهم وغذت اصواتهم نقيقا.ولا يزال نسلهم الضفادع يعيش حتى اليوم فى البرك الموحلة العكرة المياه. [٣٤]

٥. مردوخ أو مرْدُوك أو " نمرود " باللغة العربية، كان كبير آلهة قدماء البابليين، وكان أساسًا إلهًا لمدينة بابل ، الملك حمورابي في خطواته يمثل إرادة مردوخ إله بابل الرئيس وسيدها وحامي. [٣٥]